



تقنية الحاسب في تطور مهارة تنمية التفكير النقدي لطلبة التربية الفنية

حسين جواد عبد

كلية التربية للعلوم الانسانية
/جامعة بابل

م.م. عباس حاكم حسين

كلية التربية للعلوم الانسانية
/جامعة بابل

البريد الإلكتروني Email : abass.Algoboree@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التفكير، النقدي، الحاسب، الطلاب، التربية الفنية.

كيفية اقتباس البحث

الجبوري، عباس حاكم، تقنية الحاسب في تطور مهارة تنمية التفكير النقدي لطلبة التربية الفنية، ٢٠١٨، المجلد: ٨، العدد: ١.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.



Computational Technical in The development of Critical Thinking of Art Education Students

Abass Hakim Hussain

University of Babylon

College Of Education For Human Sciences

Hussain Jawad Abd

University of Babylon

College Of Education For Human Sciences

Keywords: Thinking, critical, computer, students, art education.

How To Cite This Article

Al-goboree, Abass Hakim, Computational Technical in The development of Critical Thinking of Art Education Students, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2018, Volume:8, Issue: 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution- Non Commercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Summary:

Technical development, in All The field of life gas a very important, like the role of Computer in the development of Critical thinking and to strung then the relation between the human mind of students and artificial mind of the computer and growing the students skill of critical thinking in that it help the students of Art Education to link the new old information through the using of chronological order for increasing memory.

المخلص:

يعد التقدم التقني الذي حققه العالم في كل مجالات الحياة فقد اهتم في دور الحاسوب في تطور مهارة التفكير النقدي وذلك لتقوية الصلة بين العقل البشري للطلبة والعقل الاصطناعي للحاسوب وخلق علاقة لتنمية مهارة الطلبة وتقوية التفكير النقدي لديهم. حيث أنه يساعد طلبة التربية الفنية في ربط المعلومات الجديدة بالقديمة عن طريق استخدام الترتيب الزمني من أجل زيادة فعالية الذاكرة.



وقد ضم الاطار البحث (الإطار المنهجي) وتكون من مشكلة البحث وهي: ما دور الحاسوب في تطور مهارة التفكير النقدي لطلبة التربية الفنية؟ ثم أهمية البحث والحاجة إليه وهدف البحث هو التعرف على دور الحاسوب في تطور مهارة التفكير النقدي لطلبة التربية الفنية.

المقدمة

إن التقدم التقني الذي حققه العالم في مجالات الحياة العامة أوصل العملية إلى التقدم الحضاري والتطور الإيجابي والذي ساعد على تقديم ما هو غير تقليدي وتحول من تام غالب على الأسلوب العادي التقليدي ، حيث إن تقنية الحاسوب جاءت لإيجاد واكتشاف مهارات الطلبة وتحفيز قدراتهم على المضي نحو أهدافهم بصورة أسرع وأقل جهداً ، فقد تطور العلم واكتسبت المؤسسات تلك التقنية الحديثة وخاصة التربية الفنية في الجامعات على إدخال تقنية الحاسب التي تحتوي أدواتها على خبرات تعليمية تسهم في تنمية القدرات العقلية والتفكيرية والفنية من خلال الممارسات الفنية والتي تساعد على منح مؤشرا لتطوير التفكير على وفق مختلف المهارات الفنية . وبالنتيجة قد ترفع قدر الوعي بالتفكير لاتصالها بالجوانب الحسية والوجدانية والفنية .

لذا يعطي الحاسوب هذه القدرات في تنمية التفكير والتي تكون من أولويات المؤسسات التعليمية الفنية في القرن والعشرين والواحد والعشرين ، ذلك على افتراض أن المعرفة ليست هدفاً في ذاتها ، وإنما تعد وسيلة لتحسين البنية التفكيرية للطلبة ، إذ بناء عمليات التفكير يتم على أساس من التلاحم بين اللغة الصورية المهارية والتفكر النقدي ، وهذا يعني أن يتضمن كل منهج من مناهج الفنون عناصر تشجع الطالب على مهارة التفكير التي شغلت الباحثين بتساؤلات عديدة ، هل أن التفكير النقدي مهارة؟، وهنا بعد هذه المقدمة سوف نتطرق على تقسيم البحث بثلاث مباحث يأخذ كل مبحث حقه في تناول مفاهيم البحث ومضامينه متضمناً بالمبحث الأول ماهية الحاسوب ومراحل تطوره ويأخذ هذا المبحث في مفهوم الحاسوب وتاريخه، وخصائص الحاسوب ومميزاته، أما المبحث الثاني والذي يتناول ماهية التفكير النقدي للطلبة، ويأخذ مفهوم التفكير النقدي وسمات التفكير ومهاراته النقدية للطلبة في التربية الفنية، أما المبحث الثالث دور الحاسوب في تنمية مهارة التفكير النقدي لطلبة التربية الفنية وننتهي بالخاتمة وأهم ما جاء بها من استنتاجات وتوصيات ويتلوها قائمة المصادر .

الإطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث

تعد مشكلة البحث التي تدعو إلى توضيح ومعالجة مسألة التفكير وتعطي أنماط لإدراك التعقل والتدبر والتي تدخل في سلوك ذهني يختص بالطلبة ، مما يساعدهم على التعليم والتكيف بصورة إيجابية يمكن من خلالها أن تحل لديهم جميع المشكلات التي تواجههم في المسيرة العلمية ، وتعد تقنية الحاسوب وسيلة جديدة هائلة في عملية التنمية والتفكير النقدي الكبير للطلبة بصورة عامة والتربية الفنية بصورة خاصة ، إذ أن التفكير يساعد الطلبة على اكتشاف الخبرات والتخطيط واتخاذ القرارات التي تواجههم ويمكن معالجة المعلومات واستخدام الرموز والتكيف مع الواقع ، وهو أساس التنمية ورفع مهارة الطالب في التربية الفنية ، لذا يتطلب وضع تساؤل يعطي دور في هذا البحث والذي يتضمن الآتي :

ما دور الحاسوب في تطور مهارة التفكير النقدي لطلبة التربية الفنية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث على تعريف دور الحاسوب في تطور مهارة التفكير النقدي لطلبة التربية الفنية .

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث بدورها لتقوية الصلة بين العقل البشري للطلبة والعقل الاصطناعي للحاسوب وخلق علاقة كبيرة لتنمية مهارة الطلبة وتقوية التفكير النقدي لديهم، من خلال التوسع بإدارة إمكانيات الحاسوب وبرامجه وتطبيقاته، ويعطي حافزاً على إثارة تفكير الطلبة بالبحث العلمي والتقني والاطلاع ليزيد من مهارتهم العلمية من خلال التدريب والدورات المتتابعة.

حدود البحث:

زمانياً: ٢٠١٥-٢٠١٦

مكانياً: بابل/ الفنون الجميلة/قسم التربية المسرحية

موضوعية: دراسة دور الحاسوب في تطور مهارة التفكير النقدي لطلبة التربية الفنية.

تحديد المصطلحات:

مفهوم الحاسوب: هو جهاز إلكتروني قادر على استقبال البيانات أو المعلومات، وتخزينها، واسترجاعها آلياً، بل وتحويلها إلى معلومات أكثر فائدة، وإخبار المستخدم بها، كما يمكنه القيام بإجراء جميع العمليات الحسابية، وحل المسائل والمعادلات الرياضية الصعبة بسرعة ودقة متناهية^(١).

التفكير النقدي: تفكير يتصف بالحساسية للموقف باحتماله على ضوابط تصحيحية ذاتية وبعتماده على محكات في الوصول الى الاحكام.^(٢)





المبحث الاول

ماهية الحاسوب ومراحل تطوره

أولاً : مفهوم الحاسوب :

ويعرف بأنه: " عبارة عن آلة مبرمجة ومتكونة من كيان مادي (Software) ومخزنة برمجيات (Hardware) تعطيه المرونة في التعامل مع المهمات التي تصاغ على شكل برامج مكونة من ايعازات تشغل الحاسبة الالكترونية لمعالجة البيانات بسرعة فائقة وكفاءة موثوق بنتائجها) (٣) .

ويعرفه المغيرة على أنه آلة لتحليل المعلومات أساسية تختص بالواقع تبني على حقائق أو فرضيات عنا أو عن العالم المحيط بنا ، وعندما تكون هذه الحقائق أو الفرضيات في عقولنا فإننا نسميها معرفة ، أو عندما نعطيها للآخرين نسميها معلومات . (٤)

ومن مكونات الحاسوب هي :- (٥)

- ١- وحدة الإدخال .
- ٢- وحدة المعالجة المركزية .
- ٣- وحدتي الإخراج الإدخال .
- ٤- وحدة الذاكرة

ثانياً : تاريخ الحاسوب ومراحل تطوره

تأتي مراحل تطور الحاسوب في العالم على وفق سلسلة زمنية تتضمن اربعة مراحل وهي:- (٦)

أ - المرحلة الاولى :

وتمتد هذه المرحلة ما بين ١٩٥٠ إلى ١٩٥٨ : وتسمى هذه الفترة بالأنابيب التي لها أهمية وامتياز كبير في الاجهزة المعدة للتفريغ بالأحجام الكبيرة ، حيث كانت هذه الفترة تقتصر على التدريبات والتمارين والعمليات الحسابية ، والتي شاع منها في حفظ المعلومات في الذاكرة .

ب - المرحلة الثانية :

تكون هذه المرحلة من مراحل تطور الحاسوب ما بين سنتي ١٩٥٩ وإلى ١٩٦٤ في بداية الستينات وهي التي تسمى بالترانزستورات ، حيث قام التطور في تبديل كثير من اساليب التقنية منها التفريغ بالترانزستورات صغيرة الحجم وزيادة في سرعة أداء الحاسوب ، وتم من خلال ذلك استبدال اللغات كلغة الكوبل والفورتران التي تستعمل في كثير من التجارة .

ج - المرحلة الثالثة :

تتخصر هذه المرحلة ما بين الستينات والسبعينات وهي ما بين ١٩٦٥ إلى ١٩٧١ ، والتي تسمى أيضاً بمرحلة الدارات المتكاملة التي استبدلت وتطورت بدلاً من الترنواستورت . التي عملت على تقنية أكثر تطوراً ، حيث قامت بزيادة سرعة معالجة البيانات والمعلومات وكثرة الحواسيب وتنوعت أشكالها وأحجامها وتم إضافة للحواسيب برامج جديدة والتي يمكن من خلالها إجراء العمليات الإدارية والعلمية .

د - المرحلة الرابعة :

واكبت هذه المرحلة عصر التطور في عقد الثمانينات والتي بدأت من بداية السبعينات وحتى الثمانينات التي كثرت فيها الحواسيب وانتشرت في كثير من المجالات . خصائص ومميزات الحاسوب

تعطي خصائص الحاسوب ميزة أساسية في رغبة الكثير من المؤسسات على الإقبال عليها وذلك كون الحواسيب لها القدرة على توفير احتياجات الناس بكامل مجالاتهم ، وسوف نبين ذلك بالآتي : (٧)

أولاً : الدقة الواضحة في التطبيقات :

تعمل الحواسيب على توفير الدقة في التعامل مع كافة البرامج وتقوم بالتعامل على اعداد ذات الكسور العشرية والنتائج التي تعطيها تكون دقيقة حتى وأن تكررت هذه العمليات مرات عديدة.

ثانياً : السرعة في تنفيذ العمليات

تعطي الحواسيب ميزتها في تنفيذ العمليات وذلك من خلال السرعة الفائقة التي تقدمها في جمع الملايين من الأعداد في غضون ثانية واحدة ، وايضاً تقوم هذه الحواسيب بإجراء الحسابات الرياضية المعقدة واستخراج المعلومات المعقدة من كم هائل من البيانات بسرعة كبيرة ، وهذه هي الميزة والصفة التي توفر جهد على الإنسان والتي لا يستطيع الإنسان القدرة على هذه السرعة واستخراج النتائج حاسوبياً دون الاستعانة بالحاسوب .

ثالثاً : خزن المعلومات

تقوم الحواسيب بعمليات خزن المعلومات ، والتي منها خزن الكتب والبحوث والسجلات وغيرها في اقراص صغيرة جداً ، وهذه المعلومات يمكن تخزينها بوحدات صغيرة ويمكن خزن ما يقارب ٢٥٠٠ كتاب على قرص ضوئي قطره لا يتجاوز ١٢ إنشا .

رابعاً : مهام الحاسوب

يقوم الحاسوب بعدة مهام لا يستطيع الإنسان تنفيذها ، حيث تقوم الحاسوب كأداة للبحث عن المعلومات بسرعة كبيرة أو تعمل كآلة حاسبة وآلة كاتبة وتقوم بحفظ الصور والصحف





والكتب والمجلات وتبقى محتفظة بذلك كله لفترات طويلة . وفي الفترة الأخيرة قامت الحواسيب بإدارة الكثير من الاجهزة الإلكترونية كإدارة المرحاكبات الفضائية وغيرها .

مميزات الحاسوب في التربية الفنية

تمتاز الحواسيب في عملية التعليم في التربية الفنية بخصائصها كونه وسيلة تعليمية تساعد في تفعيل دور الطالب وزيادة تحصيله العلمي ، وهو يتطلب إنتاج برمجيات تعليمية عبر المناهج الدراسية وتوظيفه بوصفه وسيلة تعليمية إلى جانب الوسائل التعليمية الأخرى لما يمتاز به من مميزات شجعت الطلبة في الجامعات على استعماله وسيلة تعليمية مفيدة ، ومن مميزات الحاسوب هي :- (٨)

- يعطي الحاسوب أهمية كبيرة فنية في خلق المتابعة والتقويم للطلبة ومعرفة الإجابة الصحيحة بشكل أسرع وتسجل العلامات والتعزيز في المساعدة لزيادة الثقة بالطلبة .
- تعطي تنمية كبيرة وزيادة في المهارة العقلية كحل المشاكل والتفكير النقدي وجمع البيانات وتحليلها وتركيبها .
- تهيء الطلبة على أداء الأعمال المستقبلية المعقدة وغيرها .
- تنمية الطلبة بالقدرة على تعلم البرامج الأساسية الموجودة في الحاسوب .
- تساعد الطلبة في وسائل اتصالاتهم من خلال دمج البرامج على الحاسوب .

المبحث الثاني

ماهية التفكير النقدي للطلبة

مفهوم التفكير النقدي للطلبة

يأتي مفهوم التفكير على بأنه " عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء ذو معنى من خلال الخبرة التي يمر . (٩)

ويرى أن " التفكير هو عملية عقلية عليا يستطيع الفرد عن طريقها ان يحل مشكلة معينة في موقف ما يصل إلى هدف محدد، ويعتمد التفكير على عمليتي الاستقراء (استنتاج الكليات من الجزئيات) والاستنباط (استنتاج الجزئيات من الكليات) " (١٠) .

ويكون التفكير عبارة عن انعكاس للعلاقات والروابط بين الظواهر والأحداث والأشياء في شكل لفظي رمزي وعلى أنه يمثل نشاط عقلي غير مباشر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنشاط العلمي للإنسان (١١) .





ويعرف ايضاً بأنه "الأداة الصالحة لمعالجة المشاكل والتغلب عليها " وقد يحدث عندما يقوم الفرد بحل مشكلة تصادفه" وأنه استكشاف للخبرة بقصد التوصل إلى هدفٍ يتمثل بالفهم واتخاذ القرار ، والتخطيط السليم وحل المشكلات والحكم على شيء ما . (١٢)

ومن بعد التعريفات تلك في التفكير جاء تعريف التفكير النقدي على : " انه تفكير منطقي وتأملي يعتمد على وضع فرضيات وصيغة اسئلة وتجريبها ، وهذا النوع من التفكير يقرر ما قد يؤمن به وما نفعله ، وأيضاً النقدي": أنه توجيه ناجي للعقل يستهدف التحكم في التفكير المتعلق بنمط أو ميدان تفكيري خاص يكون عادة في شكلين : إما أن يوجه إلى خدمة مصالح أفراد، أو حماية جماعة مقابل إقصاء أخرى، وإما أن يوجه إلى خدمة الصالح العام (١٣) " .
ومن النظريات التي تختص بالتفكير والتي تفسر مبادئها وتعطي أهم مفاهيمها العلمية هي :

أ - النظريات السلوكية

ب - نظرية الخليفة بياجيه

سمات ومهارات التفكير النقدي

تتركز سمات ومهارات التفكير النقدي لدى طلبة التربية الفنية في عدة مجموعات تتلخص فيما يلي :- (١٤)

١- الإيمان بالتفكر : يأتي التفكير من قبل الطلبة بحالة من الشك في الأمر والذي يجب عمله أو الاعتقاد به ، حيث أنه يجب أن يحدد بذلك الأهداف التي توضع لتحقيقها ، وذلك نتيجة ما جاءت به الشكوك التي تعيشها الطلبة وهذه الأسئلة تتضمن أسئلة وأجوبة عليها .

٢- البحث عن بدائل : هنا يجب على الطلبة البحث عن عدة بدائل واحتمالات ممكنة أو مقترحة للأسئلة التي تحقق الأهداف ، أو هي طرق تابعة للحل قد تتباين فيما بينها بدرجة قربها أو بعدها من الهدف ، وكذلك قد تتباين وتتشابه في درجة جاذبيتها للطلبة وهي بالأساس تكون خاضعة لتقدير المفكر وقناعته.

٣- يجب على الطلبة التركيز والترتيب والتنظيم وتحليل المنتج وسعة الأفق والاستدلال واستخدام الدليل .

٤- المثابرة والاجتهاد والسعي للمعلومة والتدبير في اتخاذ القرار ، وكذلك البعد عن التحيز والفردية ، ومواكبة اهتمام الطلبة بالموضوع والمرونة في التفكير مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات والاداء والمعتقدات .

٥- بذل الجهد في تفسير الواقع والتعرف على حقائقه ، وكذلك الوضوح في تعيين السؤال.



٦- التقييم : يجب أن يسعى الطلبة إلى تحقيق للأدلة التي توصلوا لها وتقييم كل الاحتمالات والحقائق التي تكون داعمة لأحد الأدلة والتي تؤكد مصداقية أو دقته في تحقيق الأهداف .

٧- المراجعة : تأتي هذه المراجعة التي تعتمد بكاملها على مراجعة نقاط القوة في كل الاحتمالات في جمع الأدلة والحجج التي تم جمعها حول كل احتمال وإعطاء وزن وقيمة لكل احتمال أو بديل .

المهارات والتصنيفات في التفكير النقدي :

لقد جاءت التجارب والمهارات التي فسرتها النظريات التابعة للتفكير النقدي مجموعة من المهارات التي سوف نحددها بالتالي :-

١- التحليل النهائي : ويقصد بذلك تحليل الأصرة التي تربط بين الجمل والأسئلة والمفاهيم والأحاديث وغيرها الهادفة إلى الخروج بتعابير عن المواقف والخبرات التي تعطي تحليلاً واضحاً ، والتي تنتهي بتفحص الأفكار والجدل ، ومن تلك الأمثلة على التحليل هو تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين أسلوبين مختلفين لحل مشكلة أو تحديد فرضية غير معلنة ، وأدلاء الأسباب التي تدعم تدحض نتيجة معينة ، فالطالب الناقد في التربية الفنية هو الذي يلجأ إلى التفكير السليم وينظر لتفاصيل النصوص والتجارب والخبرات بعمق ويتأكد من صحتها ومعناها . (١٥)

٢- التفسير : وهو الذي يحيط بالطلبة من فهم التجارب والاحداث والمعابير والتعبير عن هذه الأوضاع التي تمثل المهارات على القدرة على التصنيف وتحديد ما هو مهم ومحاولة توضيح المعنى ومن تلك الامثلة هو المهارة في فهم المشكلة والتعبير عنها وإعادة صياغة الأفكار التي يطرحها الكاتب دون إطلاق الاحكام عليها ، فيما اعتبر بلوغ التفسير إحدى مهارات الاستجابة .

٣- التقييم : يعني بذلك فحص صدق العبارات ، وفحص مصداقية الطلبة ودقة الأحكام والمعتقدات للحكم على نوعيتها ، ومن الامثلة التي سوف نبينها من التقييم هو فحص مصداقية الكاتب للحديث عن حدث أو موقف أو شيء معين مقارنة نقاط القوة والضعف لتفسيرين مختلفين للموقف ذاته .

٤- التنظيم : تعد هذه المهارة من أعقد المهارات وأعلاها في سلم التفكير الإنساني ، والتي تهتم بمراقبة الطالب لتفكيره والنشاط المعرفي الذي يؤديه والتأمل في إظهار النتائج



والمعتقدات التي يتوصل إليها من خلال التطبيق في مهارة التقييم والتحليل والتي تقوم بالبحث عن الأدلة في النشاط الفكري . (١٦)

٥- الميول : وهذه المهارة هي التي تسهم في البحث عن المقولات الواضحة ، والتساؤلات في البحث عن الأسباب ، وإظهار الجزء الأساسي من المشكلة وكذلك تقوم بالاحتفاظ بالتنظيم كأساس للعمل والبحث عن البدائل والتعامل على أن الأجزاء تشتق من الكل واستخدام قدرات التفكير النقدي والحساسية لشعور الآخرين مع وجود مستوى من المعرفة .

٦- مهارة العقل : وهي التي تهتم بطرح الأسئلة وتحليل النتائج والميول إلى الاهتمام الصريح بالتساؤلات والإجابة على تلك التساؤلات ، وإعطاء الحكم الأكبر على التنبؤات المشتقة من حلال مصادر الملاحظة . (١٧)

٧- تقويم الأفكار : وتعني بتلك التي تقوم بتقويم الفكرة وقبولها أو رفضها والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية والحجج القوية والضعيفة ، وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات . (١٨)

المبحث الثالث

دور الحاسوب في تنمية مهارة التفكير النقدي لطلبة التربية الفنية

إن الحاسوب يعطي إهتماماً بليغاً في تنمية مهارة التفكير النقدي لطلبة التربية الفنية ، وذلك كون التفكير النقدي يعمل على تحرير الطلبة من حالة العجز عن إدراك وجهات النظر بين الآخرين ، وفي هذا يبين ضرورة وضع افتراضيات أساسية لفحص الآراء المعارضة له وأفكاره من خلال دور الحاسوب الذي يعد التنقية الأكثر حلولاً له ، والتي تفك كثير من التعقيدات والوصول إلى النتائج والتحليل وتقييم الأمور والتساؤلات التي تطرح ، حيث أن من أهم العوامل التي تتبنى مهارة التفكير النقدي تتضمن النقد العلمي الذي يمثل بذلك عدم الانحياز للآراء الشائعة بين الناس وكذلك البعد عن أخذ وجهات النظر المتطرفة، وكذلك الابتعاد عن الميول إلى الأمور من جهة خاصة ، وأخذها بحالة من التعصب، وعدم السرعة بإعطاء النتائج والانتقاد بالموضوعية التي تبعده عن العاطفة الذاتية . (١٩)

لذا أن الحاسوب له أهمية في تنمية مهارة التفكير النقدي ، حيث أنه يساعد طلبة التربية الفنية في ربط المعلومات الجديدة بالقديمة ، عن طريق استخدام الترتيب الزمني من أجل زيادة فعالية الذاكرة ، والحاسوب يبعد حالات الضجر للطلبة ، إذ أنه يستخدم في توعية الطلبة باستخدام التطبيقات المتنوعة والتي لم تعد مملة كالسابق ، بل تعيد فيه روح المثابرة وتساعد في زيادة درجة الانتباه ، وتدريب الطلبة بالتفكير الصحيح (٢٠) .



وتبدأ التربية الفنية باستخدامها للحواسيب لتربية الحواس والميول إلى التأمل والتركيز وتنمية الفكر وإصدار آراء لتنمية الذوق والإبداع الفني ، إذ أن أهم أهداف التربية الفنية هو العمل على خاصية الإدراك والإبداع في التفكير النقدي والتذوق الإيجابي للطلبة ، ولا شك أن وضوح الهدف يعد الأساس في الاختيار الجيد للوسيلة التعليمية ، فإن الحاسوب وسيلة تعليمية دخلت للتربية الفنية لتحث على إمكانيات مجالات التفكير النقدي (٢١) .

ومن الأمور التي تساعد طلبة التربية الفنية في الدراسة ودخول الحاسوب في مهنتهم هو ما يساعد على وجود مهارات إيجابية في التفكير النقدي ممكن أن تعطي له السرعة في تنفيذ الأعمال الفنية في التفكير النقدي كالتركيز والانتباه ، واختصاراً للوقت والجهد لوضع الحلول بعد التعرف على المشاكل ، مما يزيد من القدرات الإبداعية في التأمل الملحوظ من التفكير الجيد وتنمية مهاراته في حفظ الرسوم في التطبيقات والرجوع إلى تفسير التجارب والخبرات وغيرها ومعالجة الأخطاء وممارسة المحاولات التي تعيد من نشاطه وترغيبه للمادة المعطاة له .

حيث أن التعامل مع آلة الحاسوب يعطيه أرباحه له ، ويعكس اهتمامه بشكل جيد ، حيث لا يحس بأي ملل أو تعب أو غير ذلك ، فقد نراه يميل له لفترات طويلة في محاولة اكتشاف الأشياء ، وهذا هو الأساس كونه تغيير في النمط التقليدي في التربية الفنية باستخدامه للحاسوب ، ولا يخفي أن للحاسوب قدرات هائلة من أدوات يستخدمها الطالب في تفكيره النقدي ، إذ أن هذه الأدوات تساعد على اكتشاف الحواس وإتقان خواص التنفيذ والتعبير الجيد والتصميم وإنتاج الأعمال الفنية التي تتصف بمرونة واضحة وسلسة ، وهذا من جانب ومن جانب آخر يستبعد الطالب مسألة الورق وتراكمه فهو يستخدم نظام الحاسوب يجعله أكثر رقياً ويقلل من تراكم الورق إذ أنه يمكن تخزين أعماله لسنوات عديدة في تنظيم مساحات كبيرة في الحاسوب لفترات طويلة ، إضافة إلى عدم الحاجة إلى تنظيف المكان في أعماله الفنية . (٢٢)

وقد يصاحب طلبة التربية الفنية بعض السلبيات التي تجتمع في آن واحد لدور الحاسوب مما يجعل الطلبة اعتمادهم التام على قدرات الحاسوب في حل أغلب المشاكل وطرح الحلول الفنية لها ، وذلك حين يكون الإحساس بالعجز أمام قدرات الحاسوب يجعلهم يشعرون بالإحباط ، إضافة لذلك أن الحاسوب بدوره يعيق من تعبيرات الطلبة كونهم اعتمدوا عليه اعتماد كلي تقريباً ، فأن التفكير النقدي يزيد بمستواهم وبذلك يرفض فيهم إهمال جانب المهارات العضلية واليدوية والجسدية ويكون الحاسوب هو القائم على ذلك ، وقد يفقد بعض الطلبة جانب التفكير النقدي من حيث أنه قد تتضح جوانب تعبيرية ومشاعر بسيطة في الحاسوب وتفقدون جوانب أخرى والتي تتمثل بالخبرات التي تتطلب العمل العقلي الذي لا يتطلب استخدام الحاسوب فيه . (٢٣)

ومن ثم أن التفكير يتميز بأنشطته الكبيرة التي تواكب عقلية وذهن الطالب التي تتطلب إلى ممارسة كبيرة في الحاسوب وتنفيذ المستويات الثلاثة من الحفظ والفهم والتطبيق ودمجها مع المهارات الأخرى من الملاحظة والمقارنة وصولاً إلى بعض العمليات العقلية المعقدة التي تضم مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات وعمليات صنع القرارات والتفكير فوق المعرفي (٢٤) .

وقد أكدت بعض الدراسات أن للتفكير النقدي لطلبة التربية الفنية في الحاسوب دور في تحقيق بعض المعايير التي سادت في الآونة الأخيرة في المجتمعات المتطورة ، حيث توضح تلك الدراسات أن الوضوح هو من الأدوات المهمة في عملية تنمية التفكير النقدي حيث تميز هذه المهارة بالقابلية للمفهوم الدقيق والدقة التي تتبنى موضوع التفكير ومعالجة الحلول وكسب الجهد والتعبير عنه بدرجة عالية بالتحديد والتفصيل ، إضافة إلى معيار الربط والتي نعني بها تمييز عناصر المشكلة أو الموقف أو الحدث بدرجة عالية من وضوح الترابط بين العناصر أو المعطيات للمشكلة .

ويكون المنطق معياراً آخر للتفكير النقدي من خلال تنظيم الأفكار وترابطها بطريقة أكثر سلاسة وتفسيرها إلى معاني واضحة ومحددة خالية من التعقيد ولكي تتسع أكثر تعمل على أخذ جوانب المشكلة أو الموقف بشكل شمولي واسع لفهم طريقة التعامل معها . (٢٥)

وتتعامل الطلبة في مجال الحاسوب على الأخذ بأدق الخطوات في زيادة مهاراتهم في كسب التفكير النقدي والذي يعمل على جمع سلسلة من الدراسات والأبحاث التي تتصل بموضوع الدراسة ومن خلالها يمكن استعراض الآراء المختلفة ومناقشتها لتحديد الصحيح وغير الصحيح وتمييز النواحي التي تتمثل بالقوة والضعف وبعدها يمكن للطلبة من تمييز وتقييم الآراء بطريقة أكثر موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية . (٢٦)

الخاتمة

في نهاية الخاتمة والتي سلطنا الضوء من خلال البحث على دور الحاسوب في تطور مهارة تنمية التفكير النقدي ، تبين أنه يجب وضع عدة استنتاجات وتوصيات لما يوافق من ظهر من مضمون البحث والتي سوف نتناولها وفق الآتي :-

الاستنتاجات

١- إن الحاسوب اضحى له أهمية بالغة في عملية التعليم ، وخاصة في التربية الفنية ، حيث أخذ يشغل حيزاً مهماً لدى الطلبة .



٢- يعطي الحاسوب دور في التفكير النقدي لدى الطلبة ، حيث يمكنه من معالجة المعلومات وإنتاجها ، مما يكسبه الاستقلالية الفكرية ويعطي الأولوية للتعليم النقدي للمعلومة ، وليس الاكتساب الشكلي لها ، وهذا ينعكس على التعليم التقليدي على هذا التطور .

٣- يعطي للطلبة في التربية الفنية الطاقات والقدرات العقلية لبناء جيل مفكر وقائم على التفكير السليم حيث يشكل أكثر فعالية وأكثر إبداعاً .

٤- يميز التفكير النقدي لدى الطلبة على إمكانية تنمية وتحسين الجوانب المتعددة من عملية التفكير .

٥- ينتج عن ذلك إمكانية تحسين القدرات العقلية لدى الطلبة في تعليمهم وتشجيعهم على ممارسة هذه القدرات في التربية الفنية .

التوصيات :

تنتهي التوصيات إلى وضع بعض الحلول المستقبلية والتي تعطي للطلبة حقهم في مسيرة العلم وتقدم ما هو صائب له وتتضمن بالشكل الآتي :-

- ١- تسليط الضوء على الاهتمام بتكنولوجيا الحاسوب في تدريس التربية الفنية .
- ٢- السعي بالإكثار من الدراسات والبحوث التي تتناول استخدام الحاسوب في جوانب التفكير النقدي .
- ٣- استدام الوسائل التي تساعد على إثارة التفكير لدى الطلبة وتحفيزهم على أعمال العقل .
- ٤- يجب اقتراح الحلول حول المشاكل التي تجابه سيرها وتطورها في التفكير النقدي .
- ٥- استغلال هذه الإمكانيات الحديثة في الحاسوب التي تساعد الطلبة في مجال التربية الفنية التي تعد وسيلة فعالة للخروج عن كل ما هو تقليدي .

هوامش البحث

(١) إبراهيم بن عبدالوكيل الفار، تربيوات الحاسوب، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٠، ص ٣٠ .

(٢) جروان، فتحي عبد الرحمن، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط٥، دار الفكر، عمان، ٢٠١٠، ص ٦١ .

(٣) علي، رانيا محمد قاسم، تأثير الكمبيوتر على العلاقات الاجتماعية لطف ، دون طبعة ، مركز الإسكندرية ، مصر ٢٠٠٩ ، ص ٦٣ .

(٤) المغيرة ، عبد الله ، الحاسب والتعليم ، ط١ ، الرياض ، مكتبة النشر العلمي والمطابع ، ١٤١٨ ، ص ١٥ .

(٥) العقيلي ، محمد ، تقنيات التعليم والاتصال ، الطبعة الثالثة ، الرياض - السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٨ ، ص ٢١ .





- (٦) حنان بشتة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس و علوم التربية) استخدام الحاسوب و تأثيره على الكسل العقلي لدى الطلبة الجامعيين.(جامعة باتنة ،الجزائر ، ٢٠١٠ ، ص ٤١ .
- (٧) رياض السيد.مدخل إلى علم الحاسوب. ط1 ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٠ ، ص ١١ .
- (٨) جودت أحمد سعادة ،فايز السرطاوي.استخدام الحاسوب والأترنتيت في ميادين التربية والتعليم. ط١، دار الشروق للنشر ، التوزي ، الأردن ، ٢٠٠٧ ، ص ١٧ .
- (٩) بسام عبد الله طه إبراهيم.التعلم المبني على المشكلات الحياتية و تنمية التفكير. ط ١،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤ .
- (١٠) فوزية محمود النجاشي. الاتجاهات الحديثة في تنمية التفكير و الإبداع)كيف يفكر طفلك(بدون ذكر الطبعة ، دار الكتاب الحديث للنشر و التوزيع، القاهرة ، الكويت ، الجزائر ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥ .
- (١١) فراس السليتي ، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق.ط ١،عالم الكتب للنشر ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٢ .
- (١٢) كمال محمد خليل.سيكولوجية التفكير) برامج تدريبية واستراتيجيات.ط ١،دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦ .
- (١٣) نبيل بحري. اطروحة مقدمة نيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التربية). محددات القدرة على التفكير النقدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية(،جامعة الجزائر، جوان ، ٢٠٠٧ ، ص ١٧ .
- (١٤) سعاد جبر سعيد.تعليم التفكير و الوعي بالذات ، ط1 ،عالم الكتب للنشر و التوزيع ،أريد، ٢٠٠٨ ، ص ٣٣ .
- (١٥) يوسف العتوم.علم النفس التربوي.ط ١،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٥ .
- (١٦) منى سعيد أبو ناشي.الدرات العقلية(قدرة التقويم ، قدرة التفكير الناقد) ، دون ذكر الطبعة ، دار الجنادرية للنشر ، ص ٨١ .
- (١٧) منى سعيد ابو ناشي ، مصدر سابق ، ص ٨١ .
- (١٨) عدنان يوسف العتوم ، مصدر سابق ، ص ٧٨ .
- (١٩) يوسف قطامي، تعليم التفكير لجميع الأطفال ، ط١، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ص ٩ .
- (٢٠) عادل ابو العز سلامة ، وظائف تدريس العلوم و دورها في تنمية التفكير ، ط ١، دار الفكر للطباعة و النشر ، ٢٠٠٢ ، ص ١١ .
- (٢١) عادل ابو العز سلامة ، مصدر نفسه ، ص ١٢-١٣ .
- (٢٢) مجدي إبراهيم ، الكمبيوتر والعملية التعليمية،ط١،القاهرة، مكتبة الأنجلوالمصرية، ١٩٨٧ ، ص ٣٧ - ٣٨ .
- (٢٣) إبراهيم مجدي ، مصدر نفسه ، ص ٤١ .
- (٢٤) بسام عبد الله طه ، التعلم المبني على المشكلات الحياتية و تنمية التفكير. ط ١،دار المسيرة للنشر ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩ .
- (٢٥) عدنان يوسف العتوم،علم النفس التربوي، ط١،دارالمسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الأردن ، ص ١٩٩ .
- (٢٦) العتوم ، مصدر سابق ، ص ٢٢٢ .

قائمة المصادر



أولاً : الكتب

- 1- إبراهيم بن عبد الوكيل الفار، تربويات الحاسوب، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٠.
- 2- بسام عبد الله طه إبراهيم.التعلم المبني على المشكلات الحياتية و تنمية التفكير. ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٩ .
- 3- جروان، فتحي عبد الرحمن، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط٥، دار الفكر، عمان، ٢٠١٠.
- 4- جودت أحمد سعادة ، فايز السرطاوي.استخدام الحاسوب و الأنترنت في ميادين التربية والتعليم. ط ١، دار الشروق للنشر و التوزيع ،الأردن ، ٢٠٠٧.
- 5- رانيا محمد قاسم علي.تأثير الكمبيوتر على العلاقات الاجتماعية للطفل ، دون طبعة ، مركز الإسكندرية ، مصر ٢٠٠٩ .
- 6- رياض السيد.مدخل إلى علم الحاسوب. ط ١، دار الحامد للنشر و التوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٠ .
- 7- سعاد جبر سعيد، تعليم التفكير والوعي بالذات، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، أريد، ٢٠٠٨.
- 8- عادل ابو العز سلامة ، وظائف تدريس العلوم و دورها في تنمية التفكير ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢ .
- 9- العقيلي ، محمد ، تقنيات التعليم والاتصال ، الطبعة الثالثة ، الرياض - السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٨ .
- 10- فراس السليتي ، استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق) ، ط١،عالم الكتب للنشر ، ٢٠٠٨ .
- 11- فوزية محمود النجاشي. الاتجاهات الحديثة في تنمية التفكير والإبداع (كيف يفكر طفلك) بدون ذكر الطبعة ، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع (، القاهرة ، الكويت ، الجزائر ، ٢٠٠٥ .
- 12- كمال محمد خليل.سيكولوجية التفكير (برامج تدريبية واستراتيجيات)، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٦ .
- 13- مجدي إبراهيم ، الكمبيوتر والعملية التعليمية ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧.
- 14- المغيرة ، عبد الله ، الحاسب والتعليم ، ط١ ، الرياض ، مكتبة النشر العلمي والمطابع ، ١٤١٨هـ.
- 15- منى سعيد أبو ناشي.الدرات العقلية(قدرة التقويم ، قدرة التفكير الناقد) ، دون ذكر الطبعة ، دار الجنادرية للنشر .
- 16- يوسف العتوم.علم النفس التربوي.ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن ، ٢٠٠٧.
- 17- يوسف قطامي، تعليم التفكير لجميع الأطفال ، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن .

ثانياً : الرسائل والأطاريح

- 1- حنان بشته، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية (استخدام الحاسوب وتأثيره على الكسل العقلي لدى الطلبة الجامعي)، جامعة باتنة، الجزائر ، ٢٠١٠ .
- 2- نبيل بحري ،اطروحة مقدمة نيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التربية (محددات القدرة على التفكير النقدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية)،جامعة الجزائر، جوان ، ٢٠٠٧ .





Sources

First - Books

- 1- 'iibrahim bin eabd alwakil alfari, tarbawiaat alhasubi, dar alkitab aljamiei, al'iimarat allearabiat almutahadati, 2000.
- 2- bisam eabd allah th 'iibrahima.ataelim almabniu ealaa almushkilat alhiatiat w tanmiat altafkiri. 1, dar almasirat lilmnashr waltawziei, al'ardun, 2009.
- 3- jarwan, fathi eabd alrhmn, taelim altafikir mafahim watatbiqati, t 5, dar alfikr, eamaan, 2010.
- 4- jawadat 'ahmad saeadat, fayiz alsurtawi.astikhdam alhasub w al'antirnit fi miadin altarbiat waltaelimi. 1, dar alshuruq lilmnashr waltawziei, al'arduni, 2007.
- 5- ranya muhamad qasim eulya.tathir alkumbiutir ealaa alealaqat alaijtimaeiat liltufl, dun tabeat, markaz al'iiskandrit, misr 2009.
- 6- riad alsayd.mdkhil 'iilaa eilm alhasub .t 1, dar alhamid lilmnashr waltawziei, al'arduni, 2000.
- 7- suead jbr saeid, taelim altafikir walwaey bialdhaat, t 1, ealam alkutub lilmnashr waltawziei, 'arbud, 2008.
- 8- eadil 'abu aleaz salamat, wazayif tadrir aleulum w dawruha fi tanmiat altafkiri, t 1, dar alfikr liltabaeat walnushri, 2002.
- 9- aleaqiliu, muhamid, taqniaat altaelim walaitisali, altibeat althaalithatu, alriyad - alsaeudiatu, maktabat almalik fahd alwatniat, 1418.
- 10- faras alsilyti, aistiratijiit altaelum waltaelim (alnazariat waltatbiq), t 1, ealam alkutub lilmnashr, 2008.
- 11- fawziat mahmud alnijahi. fi aleulum al'ijtimaeiat wal'iibdaeia (kif yufakir taflaka) bidun dhakar altabeati, dar alkitab alhadith lilmnashr waltawziei, alqahiratu, alkuayt, aljazayir, 2005.
- 12- kamal muhamad khalil.sikulujiat altafikir (bramij tadririatan waistiratijiit, t 1, dar almanahij lilmnashr waltawziei, al'arduni, 2006.
- 13- majdi 'iibrahimu, alkimbiutur waleamaliat altaelimiit, t 1, alqahirat, maktabat al'anjilu almisriat, 1987.
- 14- almaghiratu, eabd allah, alhasib alalii, t 1, alriyadi, maktabat alnashr aleilmii walmatabiei, 1418 h.
- 15- munaa saeid 'abu nashi.aldaraat aleaqlia (qdarat altaqwimu, qudrat altafikir alnaqd), dun dhikr altabeat, dar aljnadryt lilmnashr.
- 16- yusif aleatawm.eilm alnafs alturbuy.t 1, dar almasirat lilmnashr waltawziei, altabaeat, al'ardun, 2007.
- 17- yusif qitami, taelim altafikir lil'atfal, t 1, dar almasirat lilmnashr altawzieu, al'urdunn.

Second: University Thesis

- 1- hanan bushitat, mudhakirat mkmlt linayl shahadat almajstir fi eilm alnafs w eulum altarbia (astikhdam alhasub watathiruh ealaa alkusal aleaqlii ladaa altalabat aljamieii (jamieat biatnat, aljazayir, 2010.
- 2- nabil bihri, 'atruhat muqadimat nayl shahadat dukturah dawlat fi eulum altarbiati) muhadadat alqudrat ealaa altafikir alnaqdii ladaa talamidh almarhalat althaanwita), jamieat aljazayiri, jawan, 2007

